



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الرياضيات وعلوم المادة

قسم الفيزياء



ماستر فيزياء والأرصاد جوية في البيئة الجافة

العنوان : الزوايح الرملية والترابية في الجزائر : الخصائص ، المصدر والتوزيع .

من إعداد : أسامة طمل & عبد الرزاق سويقات

الملخص

إن دراسة الزوايح الرملية والترابية لها أهمية كبيرة في مختلف المجالات اقتصاديا ، اجتماعيا الخ . تتنوع درجة خطورة هذه الزوايح باختلاف تأثيرها على الرؤية و سرعة الرياح كما يلعب توفر مصدر الرمال (الهباء الجوي) وجفاف المنطقة دور هام في ذلك .

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المعطيات الرصد الجوي من مختلف المحطات المتوزعة عبر التراب الوطني حيث يتم معالجتها من أجل فهم أفضل للعملية الفيزيائية المتعلقة بحركة الرمال وذلك اعتماد على بعض المعطيات كسرعة واتجاه الرياح و الرؤية

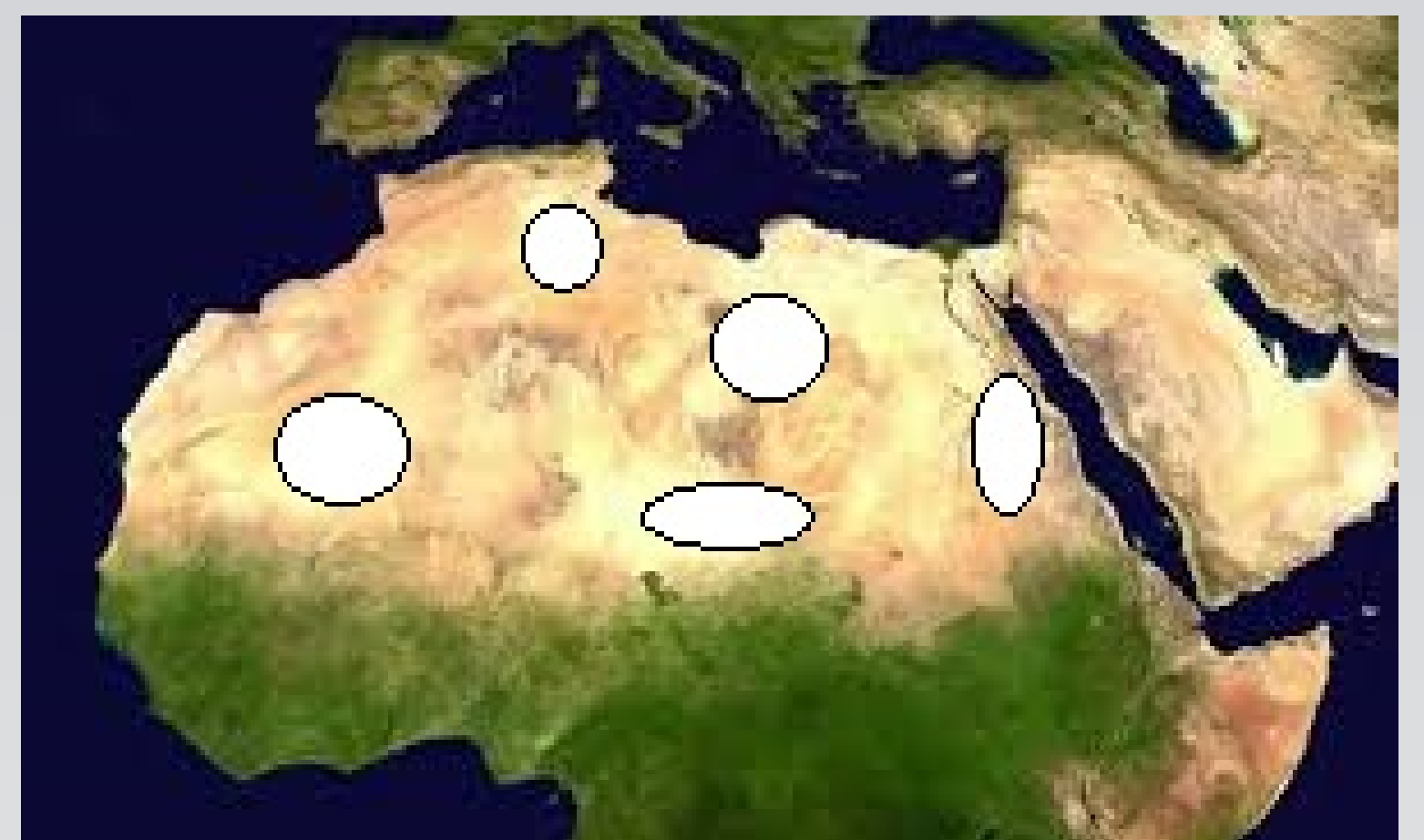
الكلمات المفتاحية : الزوايح ، سرعة الرياح ، الرؤية ، الهباء الجوي .

المقدمة

إن فهم خصائص ومصدر وتوزيع الزوايح الرملية والترابية ذو أهمية بالغة في فهم التأثيرات الكبرى على التغيرات المناخية من خلال انتقال كميات هائلة من الهباء الجوي عبر آلاف الكيلومترات من منطقة المصدر وهذا استناد على تحليل بيانات الأرصاد الجوية و أجهزة الاستشعار عن بعد حيث تبرز أهمية هذه الدراسة في مدى تأثير الزوايح الرملية على القطاع الاقتصادي و الاجتماعي وصحة الإنسان وحركة التنقل وعلى الحياة السيسيو اقتصادية بصفة عامة



الصورة 2 : المسارات الرئيسية للغيبار الصحراوي في الصحراء الجزائرية

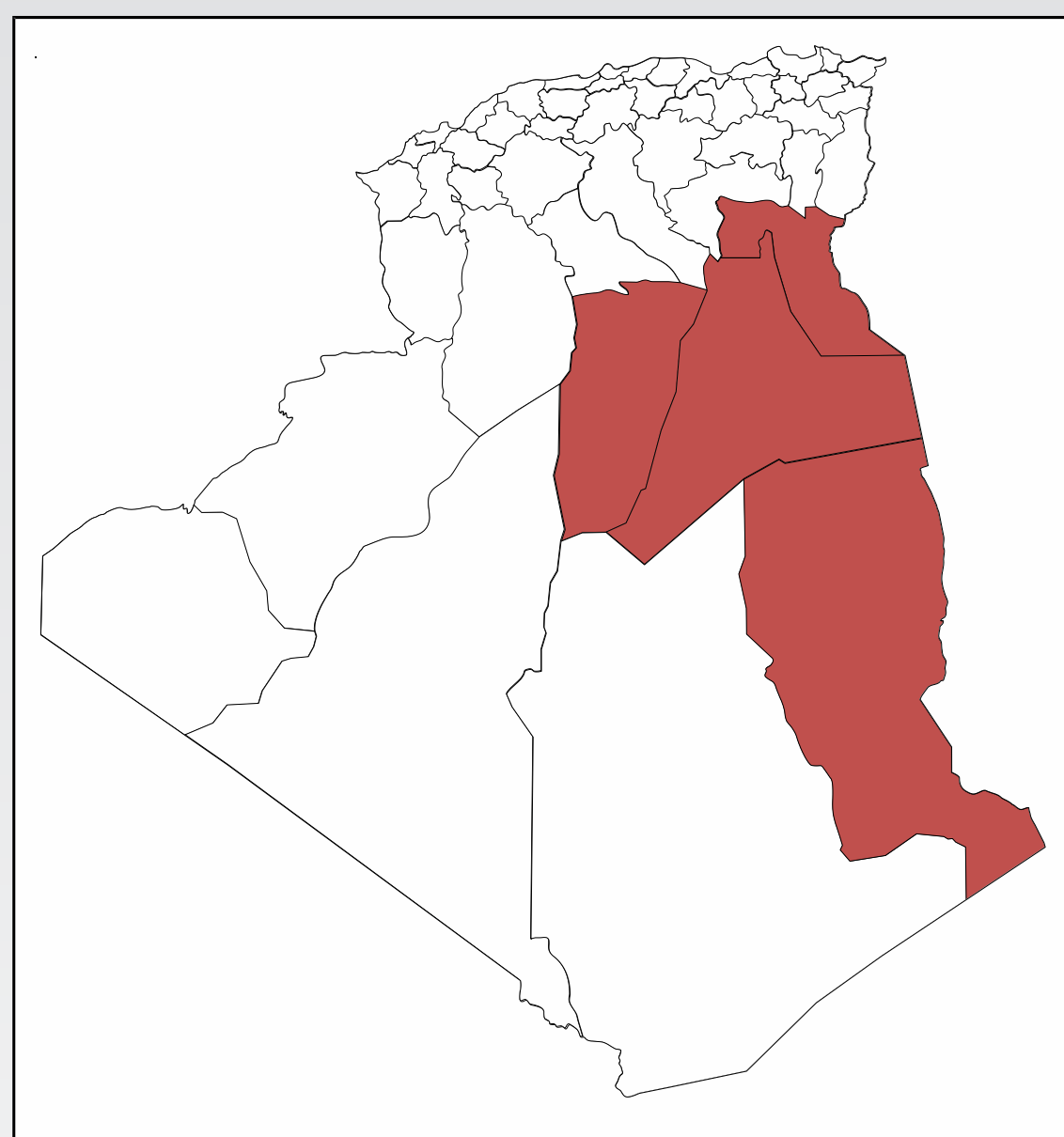


الصورة 1 : أهم مصادر الغبار في الصحراء

1. المعطيات و الطريقة

اعتمدنا في دراستنا على المعطيات الجوية كسرعة واتجاه الرياح والرؤية في الفترة الممتدة من 1996 إلى 2017 والمسجل عبر سبعة محطات جوية : ورقلة ، حاسي مسعود ، غرداية ، تقرت ، الوادي ، المنيعية و اليزي ، وهي ما تمثل منطقة الجنوب الشرقي الأكثر تعرضا لهذه الظاهرة .

حيث تم تتبع وجود ظاهرة الزوايح الرملية طوال مدة الدراسة في كل المحطات حيث تم إحصاء وقت حدوثها اعتمادا على سرعة الرياح وتأثير الرؤية الأفقية على النطاق السنوي والشهري واليومي



صورة 3 : صورة تبين أهم المحطات المدروسة

انطلاقا من معطيات الدراسة تم استخدام نوعين من المعلومات تتمثل في :

- _ معلومات صادرة من المحطات الأرضية للرصد الجوي .
- _ معلومات الصادرة من الأقمار الاصطناعية .



صورة 5 : صورة تبين قمر صناعي



صورة 4 : تبين محطة رصد جوي

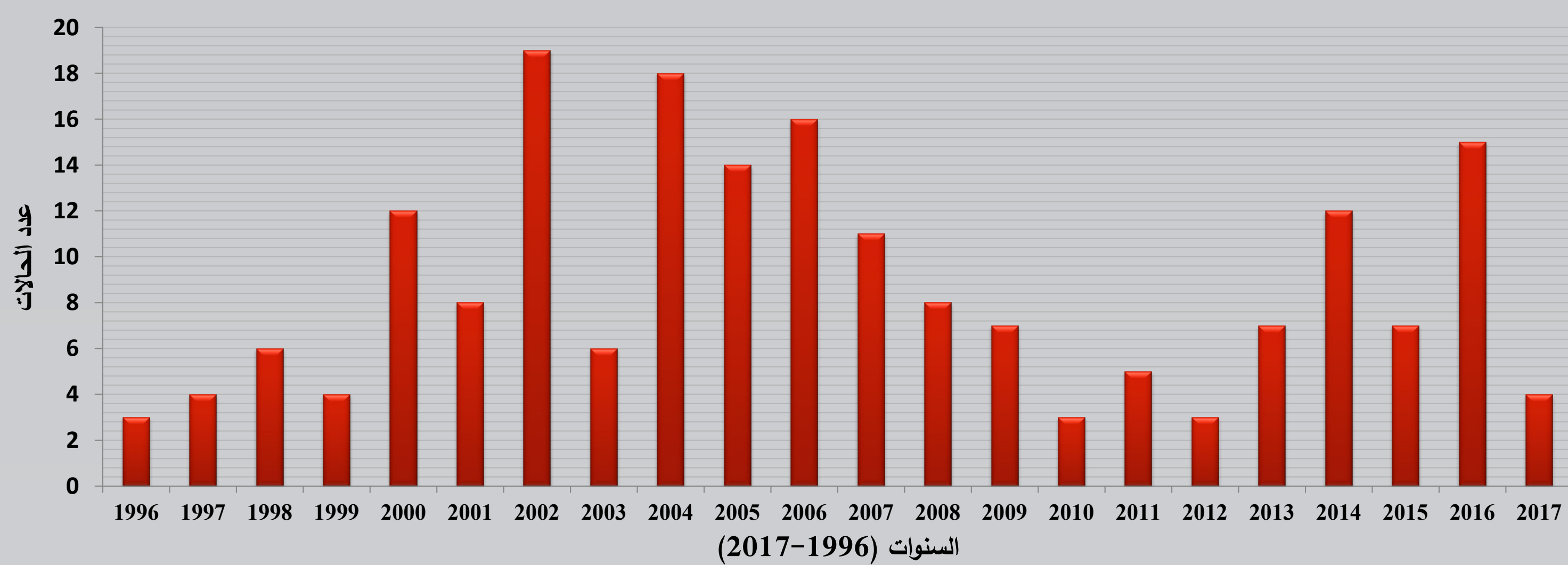
2. النتائج

يظهر الشكل رقم 6 التكرار السنوي لظاهرة الزوايح الرملية عبر كل المحطات على كامل فترك الدراسة حيث لاحظنا على تردد للزوايح الرملية في سنوات 2002 و 2004 و 2006 و 2016 بينما يمثل الشكل رقم 7 التكرار الشهري لهذه الظاهرة مع ملاحظة حد أقصى انطلاقا من شهر مارس إلى ماي .

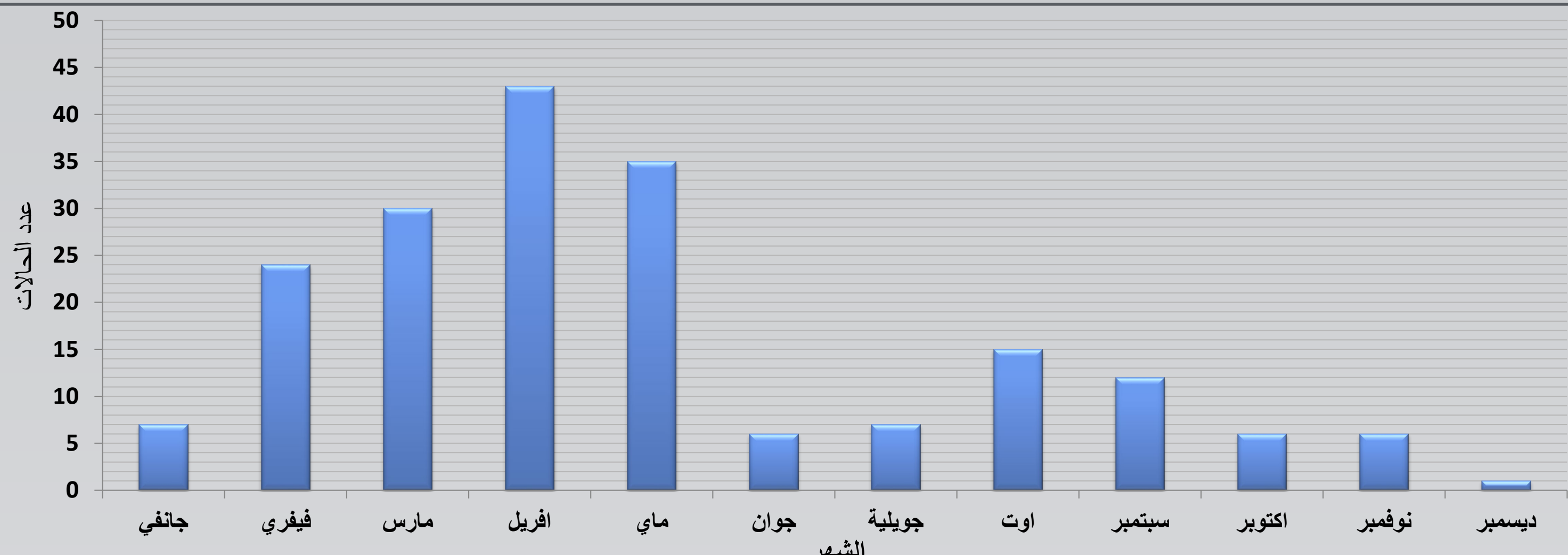
يمثل الشكل رقم 8 التكرار الموسمي لهذه الظاهرة و التي تشتد في فصل الربيع مقارنة بباقي الفصول

يمثل الشكل رقم 9 تغير السرعة القصوى للرياح بدلالة الرؤية الأفقية حيث لاحظنا عكسية بينهما

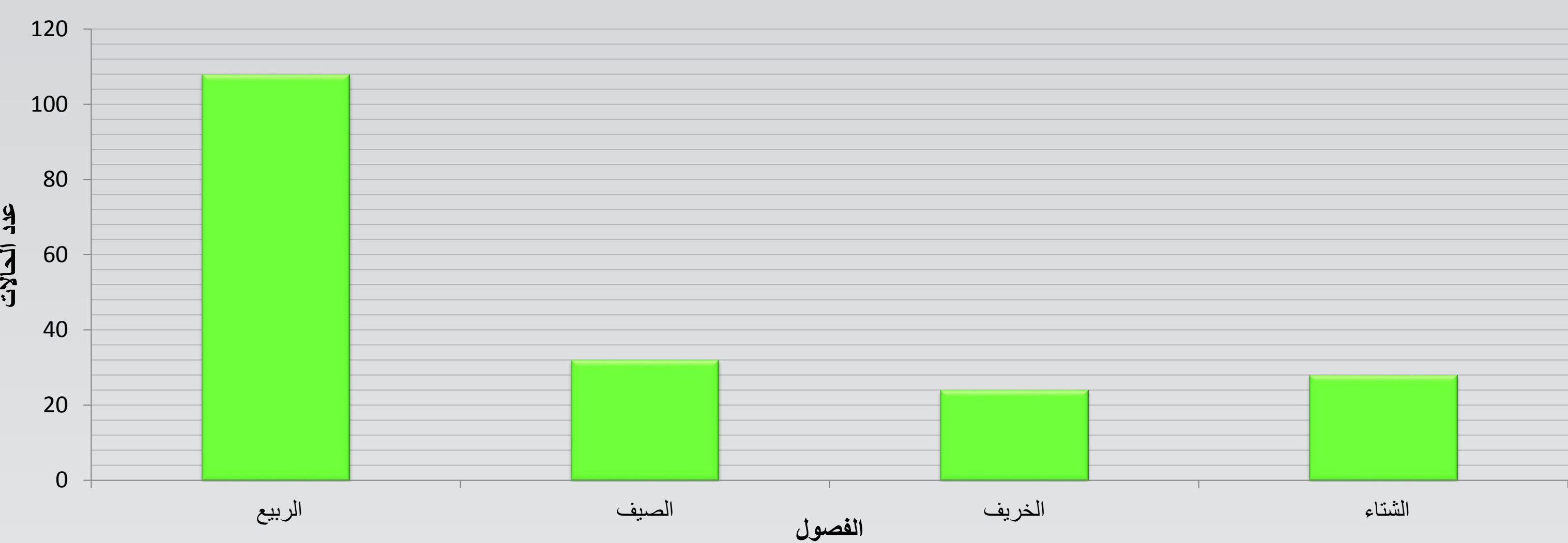
المؤطر : عبد العالي فقيه & بلخير هبال



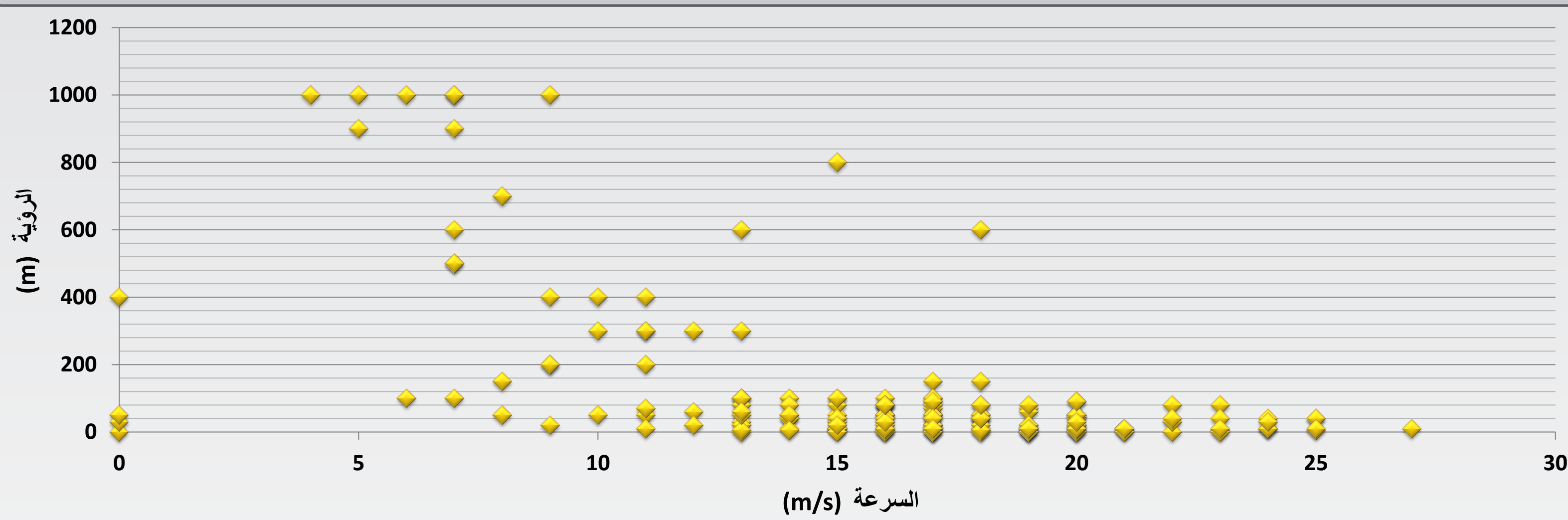
صورة 6 : صورة تبين التغير السنوي لظاهرة الزوايح الرملية (1996 – 2017)



صورة 7 : صورة تبين التغير الشهري لظاهرة الزوايح الرملية



صورة 8 : صورة تبين التغير الفصلي لظاهرة الزوايح الرملية



الصورة 9 : صورة تبين تغيرات الرؤية بدلالة السرعة

3. التحليل و المناقشة

- ❖ تعتبر الزوايح الرملية عامل مؤثر في التغيرات المناخية
- ❖ الزوايح الرملية و الترابية تتواجد بشكل أساسي في فصل الربيع
- ❖ تنشط الزوايح الرملية في السنوات التي تقل فيها كمية الأمطار
- ❖ تصل الرؤية إلى أدنى مستوياتها في السرعات القصوى للرياح .

خلاصة

كجزء أول من دراستنا لظاهرة الزوايح الرملية تبين لنا أن فترة نشاطها غالبا يكون في فصل الربيع ابتداء من شهر مارس أين تفوق سرعة الرياح 6 م/ثا . توضح هذه الدراسة أن إنخفاض الرؤية سببها تطاير الرمال بفعل عامل الرياح من أهم العوامل التي تحدد توزيع الزوايح هي اتجاه الرياح ومناطق الضغط

المراجع

- [1] Madougou , s 2010 . (Étude de potentielle ealien du jet nocturne dans la zone sahélienne à partir des observation de radars profileurs de vent)
- [2] Habel . b et Talbi , n (2017) Etude spatio-temporelle des événements de poussière et de sable sur le Sud Algérien. Validation avec l'indice de poussière IDDI Ouargla UKMO (Mémoire master)
- [3] Amrane , A et Hamdi , S (2017) simulation numérique du cycle de vie d'une tempête de sable (Mémoire master)
- [4] Perret, R. (1935). Le climat du Sahara : Annales de Géographie p. 162-186